



ذاكرة الأمل في العراق

وقائع المؤتمر الدولي الثاني

17-16 نيسان 2025م



المجلد الثالث

هوية الكتاب

وقائع المؤتمر الدولي الثاني ذاكرة الألم في العراق

قرن من الجرائم والإبادة الجماعية والمجازر والانتهاكات

المشرف العام: السيد عقيل عبد الحسين الياسري - الدكتور. عباس عطية القرشي

تحرير: أ.د. قيس ناصر راهي - د. ثائر غالب الخيكاني

المؤلف : مجموعة مؤلفين

الناشر: المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف / العتبة العباسية المقدسة

المطبعة: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

سنة الطبع: 2026م

الترقيم الدولي: 978-9922-262-02-4

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: 2026 / 124

التدقيق اللغوي: أ.د. مصعب مكي زبيبة

الإخراج الفني: كاظم سعيد الفتلاوي

حجم الكتاب: 270×190

عدد الصفحات: 542

جميع حقوق النشر محفوظة للمركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف، ولا يسمح بإعادة إصدار هذا

الكتاب من دون إذن خطي مسبق من المركز

تنبيه: إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر .

المحتويات

٧	المحور الثامن: جرائم الارهاب بعد ٢٠٠٣ م
٩	التوزيع الجغرافي لضحايا الإرهاب في العراق للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢٤ م
٣٧	الانتهاكات الإرهابية ضدّ المكون التركماني في تلّعفر بعد (٢٠٠٣ م)
٨١	جريمة سجن بادوش بوصفها جريمة ضد الإنسانية: في ضوء الاتفاقيات الدولية والدستور العراقي
١٠٣	استخدام داعش للأسلحة الكيميائية في تازة خورماتو: دراسة تحليلية لتداعيات الهجوم وآثاره
١٣١	مدينة آمرلي بين نار الإرهاب وألم الصمود: دراسة في تداعيات حصار ٢٠١٤ م
١٤٥	جرائم الإرهاب على الموروث الثقافي في قضاء الحمدانية/ نينوى (٢٠١٤-٢٠١٦ م) نماذج منتخبة
١٦٣	جرائم تنظيم داعش في نينوى (٢٠١٤ - ٢٠١٦ م) دراسة وثائقية في تقارير المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق
١٨٧	Semiotic Propaganda of ISIS and its Impact on Components of Iraqi People
٢١٣	المحور التاسع: ذاكرة الألم في الحروب ونتائجها
٢١٥	الحروب وأثرها في تفكيك الهوية الوطنية (التشطي والضياح والأنوية)
٢٣٥	الحروب في حقبة نظام البعث وتداعياتها على حقوق الإنسان في العراق (١٩٦٨ م - ٢٠٠٣ م)
٢٥٥	الحرب العراقية الإيرانية وآثارها المجتمعية
٢٧٦	Nothing Ever Dies: War Trauma and The Psychological Consequences of The Iran-Iraq War
٢٨٥	المحور العاشر: ذاكرة الألم والهوية الوطنية والسلام المجتمعي
٢٨٧	تجاوز آلام الماضي وبناء الهوية الوطنية في العراق: دراسة في ضوء نظرية لوغثيراي (العلاج بالمعنى)
٣١٣	الجرح الثقافي وإعادة تشكيل الهوية الجماعية في المجتمع العراقي
٣٤١	أثر التنظيمات الإرهابية على السلم الأهلي والمجتمعي في العراق بعد عام ٢٠٠٣ م

- داعش بين التمدد والانحسار وأثر ذلك على النسيج الاجتماعي (قراءة أنثروبولوجية) ٣٦٣
- أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب ملء الفراغ في خفض ألم الفقد لدى أبناء ضحايا الإرهاب ٣٨٥
- المحور الحادي عشر: دور الفنون والأدب في توثيق ذاكرة الألم ٤٢٩
- دور السينما في توثيق جريمة سبايكر وأثر ذلك على الوعي المجتمعي والذاكرة الجمعية ٤٣١
- دور الفنون في توثيق حالات الألم في العراق (نصب الحرية أنموذجاً) ٤٦١
- بنية الزمن السردية في رواية الفتيت المبعثر لمحسن الرملي (بناء على نظرية جيرار جنيت) ٤٨٧

التوزيع الجغرافي لضحايا الإرهاب في العراق للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢٤م

د. نائر غالب مزيد الخيكاني

المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل التباين المكاني والزمني لضحايا الحوادث الإرهابية في العراق للمدة (2003-2024م)، من خلال توظيف نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في رسم خريطة تفصيلية توضح مواقع التركيز وشدة الاستهداف. فقد أسفرت الأعمال الإرهابية التي نفذتها الجماعات المتطرفة عن خسائر بشرية ومادية واسعة، شملت استهداف المدنيين بمختلف فئاتهم العمرية، وتدمير الممتلكات العامة والخاصة، ولاسيما المواقع الأثرية ذات القيمة التاريخية العالية. اعتمدت الدراسة على قاعدة بيانات تضم (31083) حادثاً إرهابياً لتحديد حجم التفاوت في توزيع الضحايا بين المحافظات، وتحليل أنماط وعوامل التركيز المكاني، فضلاً عن بيان المتغيرات السياسية والاجتماعية والأمنية المؤثرة في انتشار الإرهاب. وتسعى الدراسة إلى تقديم صورة شاملة عن اتجاهات توزيع ضحايا الإرهاب (شهداء وجرحى)، وتحديد العوامل الجغرافية والسياسية المرتبطة بتمركز الحوادث في المدن ذات الثقل الاقتصادي والإداري والتنوع الاجتماعي. كما تهدف إلى اقتراح سياسات أمنية ومكانية فعّالة تستند إلى نتائج التحليل الجغرافي، وبما يساهم في دعم التخطيط الأمني والتنمية للحد من الإرهاب ومعالجة بؤره على أسس علمية رصينة.

Abstract

This study analyzes the spatial and temporal variations in victims of terrorist incidents in Iraq during the period 2003–2024. Geographic Information Systems (GIS) were employed to produce a detailed map illustrating both concentration zones and attack intensities. Terrorist acts committed by extremist groups led to extensive human and material losses, including the targeting of civilians of all ages

and the destruction of public and private property—most notably archaeological sites of significant historical value. Drawing on a database comprising 31,083 terrorist incidents, the study investigates disparities in the distribution of victims across governorates, identifies patterns and factors of spatial concentration, and examines the political, social, and security variables influencing the spread of terrorism. The study aims to provide a comprehensive understanding of the distributional trends of terrorism victims (both martyrs and wounded) and to determine the geographical and political factors associated with the concentration of incidents in cities characterized by economic and administrative importance as well as social diversity. Additionally, it seeks to propose effective security and spatial policies informed by geographic analysis, with the goal of supporting security and development planning, mitigating terrorism, and addressing its hotspots on sound scientific foundations.

المقدمة :

خلفت الحوادث الإرهابية التي نفذتها العصابات الإرهابية العديد من الآثار السلبية في جميع مجالات الحياة (الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية)، وبعض الخسائر المادية لا يمكن أن تقدر بثمن، منها عمليات التخريب والسرقة التي طالت الآثار العراقية التي يعود تاريخ بعضها إلى آلاف السنين، والأهم من ذلك كله أن الإرهابي ين كانوا يستهدفون السكان في مختلف فئاتهم العمرية، ولا يفرقون بين الرجال والنساء؛ مما سبب وقوع العديد من الخسائر البشرية؛ نتيجة الاستهداف المباشر بأدوات الإرهاب المختلفة، ولاسيما الحوادث الانتحارية التي نفذت بواسطة الأحزمة الناسفة والعجلات المفخخة والعبوات الناسفة وغيرها، إذ بلغ عدد الشهداء والجرحى في بعض الحوادث بالآلاف، وتباين توزيع الضحايا مكانيا وزمانيا نتيجة تفاعل مجموعة من الأحداث.

إن دراسة جغرافية مواقع ضحايا الحوادث الإرهابية بين المحافظات في العراق تعطي صورة واضحة عن مدى التفاوت في توزيعهم الجغرافي، وبيان العلاقات المكانية المؤثرة في هذا التباين، فضلاً عن إمكانية المقارنة بينهم بحسب نسبة ضحايا الحوادث الإرهابية في كل محافظة خلال مدة الدراسة، لمساعدة صناع القرار في رسم الخطط الناجعة للحد من معالجة بؤر الإرهاب والقضاء عليها بشكل نهائي وتحديد الأسباب لتواجد العصابات الإرهابية في تلك المدن.

فضلا عن إعطاء صورة عن ما خلفته الحوادث الإرهابية من خسائر بشرية ولمختلف الفئات العمرية (شهداء وجرحى) في العراق للمدة 2003-2024

ولغرض معرفة شكل التباين المكاني والزمني ستم دراسة التوزيع الجغرافي لمواقع ضحايا الحوادث الإرهابية في العراق بواسطة رسم خارطة تفصيلية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) توضح هذا التوزيع بالاعتماد على الإحداثيات الجغرافية لموقع كل حادث إرهابي على أساس الزمان والمكان، وبحسب عدد الحوادث التي تم تنفيذها في كل عام، وبجميع أنواعها البالغة (31083) حادثاً خلال مدة الدراسة.

تتمثل مشكلة الدراسة بما يأتي:

1. ما حجم التباين المكاني لمواقع الحوادث الإرهابية في العراق خلال مدة الدراسة؟.
2. ما عدد ضحايا الحوادث الإرهابية (الشهداء والجرحى)، وما مستويات تباين توزيعهم الجغرافي حسب موقع الحادث؟.
3. ما أنماط واتجاه التوزيع الجغرافي لضحايا الحوادث الإرهابية في العراق؟
4. ما المتغيرات التي أسهمت في وجود التباين الزمني والمكاني لخريطة تركيز وتوزيع ضحايا الحوادث الإرهابية في العراق للمدة 2003-2024؟
5. ما السياسات الأمنية والمكانية اللازمة للحد من مشكلة الإرهاب في العراق؟

فرضيات الدراسة

- في ضوء الأسئلة السابقة الذكر فإن الفرضية الرئيسة للدراسة تتمثل بجواب مفاده:
1. الخريطة تركيز مواقع ضحايا الحوادث الإرهابية التي حدثت في العراق والأبعاد الجغرافية والسياسية.
 2. توزيع خريطة ضحايا الحوادث الإرهابية في العراق تشير إلى تركيز الإرهاب على المدن ذات الثقل الاقتصادي والسياسي والإداري وذات التنوع الاثنوگرافي.
 3. هنالك مجموعة من الإجراءات (الأمنية والاقتصادية والاجتماعية وإعلامية والسياسية) التي يمكن من خلالها الحد من الإرهاب في العراق.

أهداف الدراسة

1. رسم خريطة توزيع ضحايا الحوادث الإرهابية في العراق بحسب موقع الحادث وبيان تغيرها الزماني والمكاني للمدة 2003-2024.
2. معرفة العلاقات المؤثرة في هذا التوزيع والتركز.
3. التوصل إلى مجموعة المقترحات والمعالجات وفقاً لهذه الدراسة.
4. إن رصد حجم الجرائم الإرهابية ومعدلاتها تمكن من توجيه الخطط الأمنية والتنموية على وفق أسس علمية واضحة، توفر العديد من الإمكانيات البشرية والمالية.

الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة

تمثلت منطقة الدراسة بالحدود الإدارية لمحافظة العراق، وهي ثماني عشرة محافظة، إذ يقع العراق بين دائرتي عرض: (29°4'31")-(37°22'47") شمالاً، وخطي طول: (34°47'38")-(44°37'48") شرقاً، أما الحدود الزمانية للدراسة فقد حددت بالسنوات 2003-2024.

أولاً- تبين ضحايا الحوادث الإرهابية في العراق (الشهداء-الجرحى) للمدة 2003-2024م

تصدر العراق دول العالم بالنسبة لعدد ضحايا الإرهاب لبعض السنوات بفعل الهجمة الإرهابية الشرسة والمتصاعدة، ونتيجة لذلك احتل المرتبة الأولى بعدد الضحايا (الشهداء والجرحى)، ولا سيما في عام 2014، ومن الطبيعي أن يؤدي ارتفاع عدد الحوادث الإرهابية إلى ارتفاع عدد الضحايا.

إذ يشير مؤشر الإرهاب العالمي الصادر من معهد الاقتصاد والسلام⁽¹⁾، إلى أن مجموع ضحايا الإرهاب بلغ (32685) شخصاً على مستوى العالم، بما يمثل زيادة نسبتها 80% عن عدد القتلى في عام 2013، والذي بلغ (18111) قتيلاً، وقد تركزت 78% من حالات الوفيات عام 2013 في خمس دول هي: (العراق، وأفغانستان، وسوريا، ونيجيريا، وباكستان)، وبلغ عدد الدول التي شهدت

(1) معهد الاقتصاد والسلام (IEP): وهو مؤسسة بحثية عالمية غير ربحية، لها فروع في الولايات المتحدة ودول أوروبا، ويشمل 162 دولة، يمثل 99,6% من سكان العالم، إذ يرصد الحوادث الإرهابية في هذه الدول خلال كل عام بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات الفرعية، وهي: (عدد قتلى الحوادث الإرهابية والمصابون والخسائر في الممتلكات والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية) لقياس مؤشر الإرهاب للمزيد ينظر الرابط التالي:

هجمات إرهابية في عام 2014 نحو 93 دولة، وذلك في مقابل 88 دولة في عام 2013(1).

1. التوزيع الجغرافي لشهداء الحوادث الإرهابية في العراق للمدة 2003-2024

تصاعد عدد شهداء الناجم عن الحوادث الإرهابية بعد عام 2003 بشكل متسارع بفعل الاحتلال الأمريكي للعراق، ودخول التنظيمات الإرهابية إليه من العديد من دول العالم بذرائع مختلفة؛ مما سبب في ارتفاع ملحوظ لمستويات الإرهاب، ذلك نتيجة الوضع الطائفي المتأزم الذي أثارته العناصر الإرهابية، ولا سيما بعد تفجير مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) عام 2006، وكذلك تفجير جوامع أبناء الطائفة السنية في الوقت نفسه، فقامت هذه التنظيمات بعمليات القتل الممنهج العشوائي مستهدفة الأبرياء المدنيين، وأدى نشاط الماكينة الإعلامية التي يستعملها الإرهاب والجهات الداعمة له إلى إشعال نار الفتنة بين السكان، فأصبح العراق ساحة ومسرحاً لأعمال العنف والتصفية الجسدية(2).

إن موجة العنف التي طالت العراق شكلت تحدياً واضحاً لنسيج المجتمع العراقي بأكمله، وإحدى أهم أسباب تأججها هي عمليات القتل العشوائي ضد المدنيين، ولا سيما الحوادث الموجهة إلى مناطق ذات مكون واحد، ثم شمول الموجة أنحاء البلاد كافة، في الوقت الذي بدت آثار التعذيب الشديد وأساليب القتل بالإعدام على مئات السكان عاملاً محفزاً لتضاعف العنف وازدياده، بما تنطوي عليه تلك الأساليب من دلالات طائفية وانتقامية(3).

ويلحظ من الجدول (1) تباين عدد شهداء الحوادث الإرهابية من المدنيين ومنتسبي الأمن في العراق من عام لآخر، وذلك نتيجة تفاعل مجموعة من الأحداث الزمانية، إذ سجل العراق (103) حوادث إرهابية عام 2003 نتج عنها (391) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (0.5)٪، بينما بلغ في عام 2004 (2171) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (2.7)٪، في حين بلغ عدد الشهداء في عام 2005 (3384) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (4.2)٪، يليه عام 2006 بعدد (4616) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (5.7)٪، أما عام 2007 فقد بلغ عدد شهداء الحوادث الإرهابية (6667) شهيداً، بأهمية نسبية

(1) معهد الاقتصاد والسلام (IEP)، الاتجاهات الأساسية لظاهرة الإرهاب في عام 2014.

(2) CNN.com-Arab TV journalists killed in Iraq. February 23، 2006.

(3) وصال علي محمد العلوي، مصدر سابق، ص 111

١٤..... وقائع مؤتمر ذاكرة الألم في العراق

بلغت (8.3)٪، فيما سجل عام 2008 عدد شهداء بلغ (2864)، بأهمية نسبية بلغت (3.5)٪، بينما بلغ في عام 2009 (2585) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (3.2)٪، وبلغ عدد الشهداء في عام 2010 (2074) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (2.6)٪، يليه عام 2011 بعدد (1870) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (2.3)٪، أما عام 2012 فقد بلغ عدد شهداء الحوادث الإرهابية (2686) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (3.3)٪، في حين جاء عام 2013 بعدد شهداء عمليات إرهابية بلغ (7041) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (8.7)٪، بينما بلغ في عام 2014 (13965) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (17.3)٪، وبلغ عدد الشهداء في عام 2015 (8885) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (11)٪، يليه عام 2016 بعدد بلغ (12207) شهداء، بأهمية نسبية بلغت (15.1)٪، أما عام 2017 فقد بلغ عدد شهداء الحوادث الإرهابية (6506) شهداء، بأهمية نسبية بلغت (8.1)٪، في حين جاء عام 2018 بعدد شهداء بلغ (802) من الشهداء، بأهمية نسبية بلغت (1.0)٪، وبلغ عدد الشهداء في عام 2019 (658) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (0.8)٪، يليه عام 2020 بعدد (433) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (0.5)٪، أما عام 2021 فقد بلغ عدد شهداء الحوادث الإرهابية (530) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (0.7)٪، في حين جاء عام 2022 بعدد شهداء عمليات إرهابية بلغ (193) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (0.2)٪، بينما بلغ في عام 2023 (68) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (0.1)٪، أما عام 2024 فقد بلغ عدد شهداء الحوادث الإرهابية (89) شهيداً، بأهمية نسبية بلغت (0.1)٪ ينظر الشكل (1).

يستنتج مما سبق أن عدد شهداء الحوادث الإرهابية أخذ بتصاعد مستمر من عام إلى آخر، ولا سيما منذ عام 2006، وذلك يرتبط بأحداث تفجير مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام)، فيما بلغ أقصى عدد شهداء في عام 2014، وذلك يرتبط بظهور عصابات داعش الإرهابية، وسيطرتها على مساحات من محافظات الأنبار وصلاح الدين ونيوى وكركوك وأجزاء من محافظة ديالى، وارتكابها مجازر بحق السكان، فيما كان سبب انخفاض شهداء الحوادث الإرهابية للسنوات التي تلت ذلك العام يرتبط بتحرير المدن من سيطرة تلك العصابات الإرهابية عام 2017، ولا سيما بعد فتوى الجهاد الكفائي التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف لتحرير الأرض المغتصبة في عام 2014، والتضحيات التي قدمتها قواتنا الأمنية المتمثلة بالجيش والشرطة والحشد الشعبي وباقي الأجهزة الأمنية التي تمكنت من تحرير المدن وتحجيم الجماعات الإرهابية، والقضاء على نفوذها في أغلب المدن التي كانت خاضعة لسيطرتها.

جدول (1) شهداء الحوادث الإرهابية في العراق بحسب العام للمدة 2003-2024

العام	الحوادث	مدني	امني	المجموع	الأهمية النسبية
2003	103	237	154	391	0.5٪
2004	206	1172	999	2171	2.7٪
2005	618	2077	1307	3384	4.2٪
2006	839	3775	841	4616	5.7٪
2007	1048	5540	1127	6667	8.3٪
2008	1064	2480	384	2864	3.5٪
2009	1138	2413	172	2585	3.2٪
2010	1180	1689	385	2074	2.6٪
2011	1309	1497	373	1870	2.3٪
2012	1438	1669	1017	2686	3.3٪
2013	2853	4714	2327	7041	8.7٪
2014	3934	7728	6237	13965	17.3٪
2015	2752	5245	3640	8885	11.0٪
2016	3361	7696	4511	12207	15.1٪
2017	2467	3477	3029	6506	8.1٪
2018	1886	337	465	802	1.0٪
2019	1568	283	375	658	0.8٪
2020	1723	165	268	433	0.5٪
2021	989	179	351	530	0.7٪
2022	363	42	151	193	0.2٪
2023	139	20	48	68	0.1٪
2024	105	32	57	89	0.1٪
المجموع	31083	52467	28218	80685	100٪

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

جمهورية العراق، رئاسة الوزراء، مستشارية الأمن الوطني، الهيئة الوطنية للتنسيق الاستخباري،
 خلية الاستخبارات الوطنية، قاعدة بيانات الحوادث الإرهابية في العراق.

كذلك:

National Consortium for the Study of Terrorism and Responses to Terrorism (START)،
 University of Maryland، United States <http://www.start.umd.edu/>

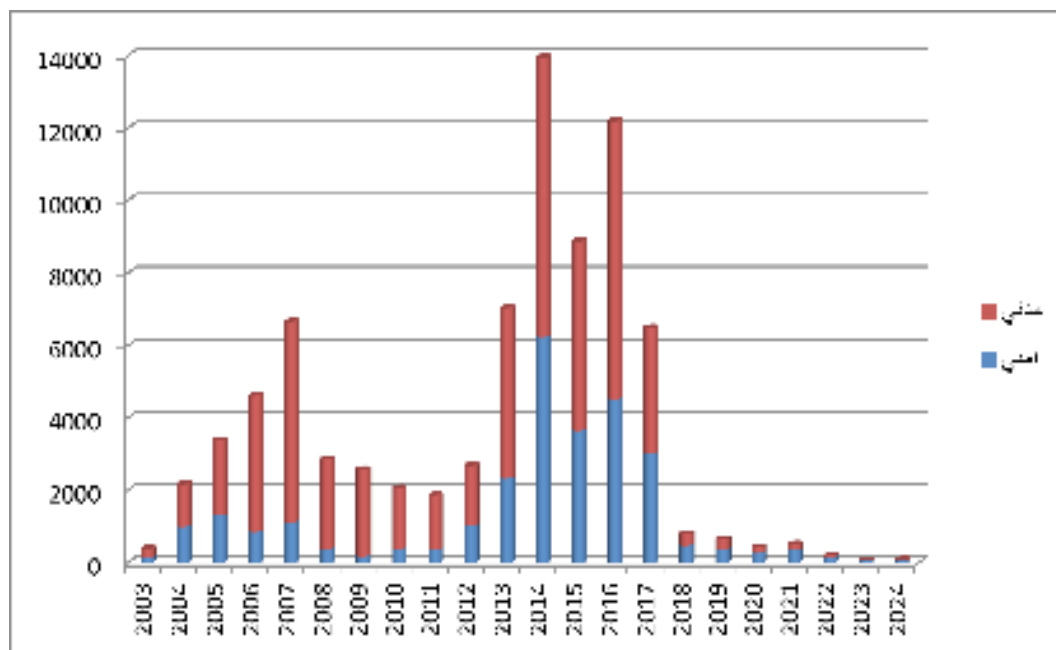
١٦..... وقائع مؤتمر ذاكرة الألم في العراق

وكذلك: موقع الأمم المتحدة في العراق (يونامي) شبكة المعلومات العالمية «الأنترنت»^(١)

وكذلك: السجل العام للقتلى المدنيين جراء العنف الذي تلا غزو العراق عام 2003، شبكة

المعلومات العالمية «الأنترنت»^(٢)

شكل (1) شهداء الحوادث الإرهابية في العراق بحسب العام للمدة 2003-2024



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (1)

2. التوزيع الجغرافي لشهداء الحوادث الإرهابية في العراق بحسب موقع الحادث للمدة 2003-2024

بلغ مجموع شهداء الحوادث الإرهابية في العراق (80685) شهيداً، توزعوا بشكل متباين بين

محافظات العراق، إذ بلغ أعلى عدد في محافظة بغداد (21447) شهيداً، فيما سجلت أدنى عدد في

محافظة دهوك بعدد (12) شهيداً. ويلحظ من الجدول (2) وخريطة (1) أن هناك ثلاث فئات لتوزيع

الشهداء بحسب الموقع الجغرافي لكل حادث، وهي الآتي.

(1) متاح على الرابط التالي:

http://www.uniraq.org/index.php?option=com_k2&view=itemlist&task=category&id=159:civilian-casualties&Itemid=633&lang=en

(2) متاح على الرابط

<https://www.iraqbodycount.org/analysis/>

الفئة الأولى: تراوحت أعداد شهداء الحوادث الإرهابية فيها بين (12-300) شهيد، وجاءت في هذه الفئة ست محافظات هي: (دهوك، السليمانية، المثنى، ميسان، الديوانية، ذي قار) بلغت الحوادث الإرهابية في كل منها (12، 43، 62، 119، 146، 314) بأهمية نسبية بلغت (0.1٪، 0.1٪، 0.1٪، 0.1٪، 0.2٪، 0.4٪) على التوالي.

الفئة الثانية: تراوحت أعداد شهداء الحوادث الإرهابية فيها بين (418-3812) شهيداً، وجاءت في هذه الفئة ست محافظات هي: (واسط، النجف، البصرة، أربيل، كربلاء، كركوك) بعدد عمليات بلغ (418، 435، 729، 732، 870، 3812) بأهمية نسبية بلغت (0.5٪، 0.5٪، 0.9٪، 0.9٪، 0.9٪، 0.9٪) على التوالي.

الفئة الثالثة: يتراوح عدد شهداء الحوادث الإرهابية فيها بين (21447-3942) وضمت ست محافظات هي: (بابل، ديالى، صلاح الدين، الأنبار، نينوى، بغداد) بعدد عمليات إرهابية بلغت (3942، 8368، 11196، 12317، 15407، 21447) بأهمية نسبية بلغت: (4.9٪، 10.4٪، 13.9٪، 15.3٪، 19.2٪، 26.7٪) على التوالي.

جدول (2) شهداء الحوادث الإرهابية في العراق بحسب موقع الحادث للمدة 2003-2024

المحافظة	شهداء أمني	ش مدني	المجموع	الأهمية النسبية
الأنبار	7041	5276	12317	15.3٪
كركوك	1490	2322	3812	4.7٪
بابل	1022	2920	3942	4.9٪
بغداد	3117	18330	21447	26.7٪
البصرة	271	458	729	0.9٪
ذي قار	93	221	314	0.4٪
ديالى	2224	6144	8368	10.4٪
كربلاء	123	747	870	1.1٪
ميسان	35	84	119	0.1٪
المنفي	11	51	62	0.1٪
النجف	28	407	435	0.5٪
نينوى	6458	8949	15407	19.2٪
الديوانية	29	117	146	0.2٪
صلاح الدين	5771	5425	11196	13.9٪
واسط	66	352	418	0.5٪
سليمانية	14	29	43	0.1٪
أربيل	335	397	732	0.9٪
دهوك	11	1	12	0.0٪
المجموع	28139	52230	80369	100٪

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

جمهورية العراق، رئاسة الوزراء، مستشارية الأمن الوطني، الهيئة الوطنية للتنسيق الاستخباري،
 خلية الاستخبارات الوطنية، قاعدة بيانات الحوادث الإرهابية في العراق⁽¹⁾.

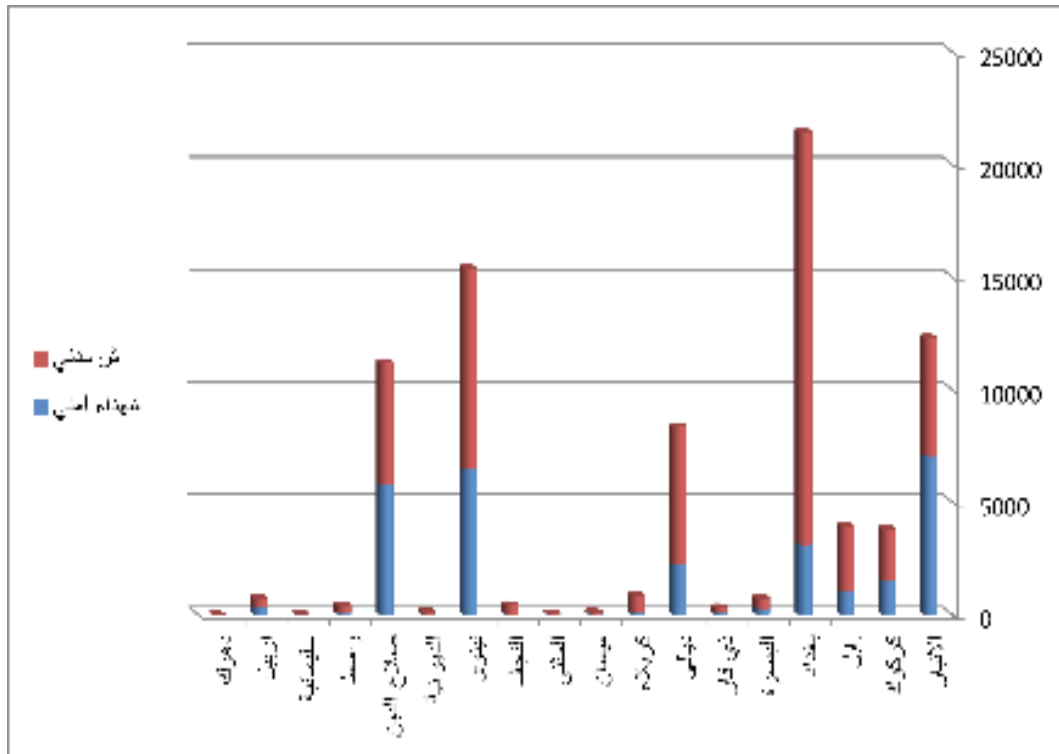
وكذلك: موقع الأمم المتحدة في العراق (يونامي) شبكة المعلومات العالمية «الأنترنت»⁽²⁾

(1) National Consortium for the Study of Terrorism and Responses to Terrorism (START), University of Maryland, United States <http://www.start.umd.edu>

(2) متاح على الرابط الآتي:
http://www.uniraq.org/index.php?option=com_k2&view=itemlist&task=category&id=159:civilian-casualties&Itemid=633&lang=en

وكذلك: السجل العام للقتلى المدنيين جراء العنف الذي تلا غزو العراق عام 2003، شبكة المعلومات العالمية «الأنترنت»⁽¹⁾

شكل (2) شهداء الحوادث الإرهابية في العراق بحسب موقع الحادث للمدة 2003-2024

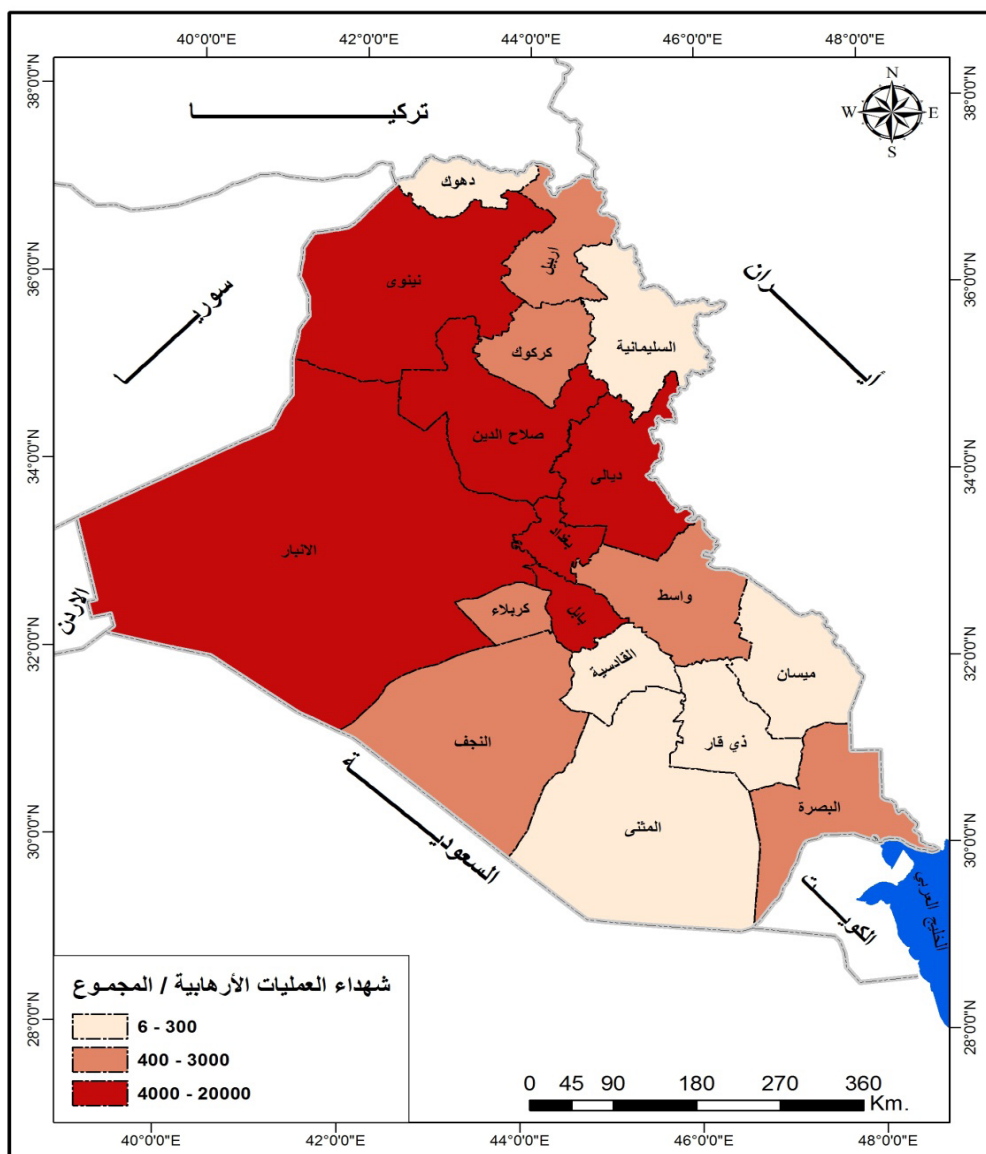


المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (2)

(1) متاح على الرابط

٢٠..... وقائع مؤتمر ذاكرة الألم في العراق

خريطة (1) شهداء الحوادث الإرهابية في العراق بحسب موقع الحادث للمدة 2003-2024



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (2)

ثانياً- التوزيع الجغرافي لجرحى الحوادث الإرهابية في العراق للمدة 2003-2024م

1. التوزيع الجغرافي لجرحى الحوادث الإرهابية في العراق بحسب العام

يلحظ من الجدول (3) تباين الأهمية المطلقة والنسبية لجرحى الحوادث الإرهابية في العراق بعد عام 2003 بشكل متصاعد، وقد بلغ عدد الجرحى للمدة 2003-2024 أكثر من (144863) جريحاً، بحسب موقع الحادث الإرهابي؛ وذلك نتيجة تفاعل مجموعة من الأحداث الزمانية، إذ سجل عام 2003 أدنى عدد بلغ (1441) جريحاً، بأهمية نسبية بلغت (0.9)٪، بينما بلغ في عام 2004 (4212) جريحاً، بأهمية نسبية بلغت (2.9)٪، وبلغ عدد الجرحى في عام 2005 (6067) جريحاً، بأهمية نسبية بلغت (4.2)٪، يليه عام 2006 بعدد (8263) جريحاً، بأهمية نسبية بلغت (5.7)٪، أما عام 2007 فقد بلغ عدد جرحى الحوادث الإرهابية (13281) جريحاً، بأهمية نسبية بلغت (9.2)٪، في حين جاء عام 2008 بعدد جرحى بلغ (6709)، بأهمية نسبية بلغت (4.6)٪، بينما بلغ في عام 2009 (9389) جريحاً، بأهمية نسبية بلغت (6.5)٪، وبلغ عدد الجرحى في عام 2010 (6917)، بأهمية نسبية بلغت (4.8)٪، يليه عام 2011 بعدد (5041) جريحاً، بأهمية نسبية بلغت (3.5)٪، أما عام 2012 فقد بلغ عدد جرحى الحوادث الإرهابية (6995) جريحاً، بأهمية نسبية بلغت (4.8)٪، في حين جاء عام 2013 بعدد جرحى عمليات إرهابية بلغ (15710)، بأهمية نسبية بلغت (10.8)٪، بينما بلغ في عام 2014 (16804) جرحى، بأهمية نسبية بلغت (11.6)٪، وبلغ عدد الجرحى في عام 2015 (13326)، بأهمية نسبية بلغت (9.2)٪، يليه عام 2016 بعدد بلغ (14288) جريحاً، بأهمية نسبية بلغت (9.9)٪، أما عام 2017 بلغ عدد جرحى الحوادث الإرهابية (4916)، بأهمية نسبية بلغت (3.4)٪، في حين جاء عام 2018 بعدد جرحى عمليات إرهابية بلغ (1956)، بأهمية نسبية بلغت (1.4)٪، وبلغ عدد الجرحى في عام 2019 (3106)، بأهمية نسبية بلغت (2.1)٪، يليه عام 2020 بعدد (2476) جريحاً، بأهمية نسبية بلغت (1.7)٪، أما عام 2021 فقد بلغ عدد جرحى الحوادث الإرهابية (2598) جريحاً، بأهمية نسبية بلغت (1.8)٪، في حين جاء عام 2022 بعدد جرحى عمليات إرهابية بلغ (914)، بأهمية نسبية بلغت (0.6)٪، بينما بلغ في عام 2023 (300) جريح، بأهمية نسبية بلغت (0.2)٪، وأخيراً بلغ عدد الجرحى عام 2024 (154) جريحاً، بأهمية نسبية (0.1) ينظر الشكل (3).

٢٢..... وقائع مؤتمر ذاكرة الألم في العراق

جدول (3) جرحى الحوادث الإرهابية في العراق بحسب العام للمدة 2003-2024

العام	الحوادث	امني	مدني	المجموع	الأهمية النسبية %
2003	103	596	845	1441	0.9%
2004	206	1905	2307	4212	2.9%
2005	618	2600	3467	6067	4.2%
2006	839	1447	6816	8263	5.7%
2007	1048	2582	10699	13281	9.2%
2008	1064	759	5950	6709	4.6%
2009	1138	407	8982	9389	6.5%
2010	1180	948	5969	6917	4.8%
2011	1309	1062	3979	5041	3.5%
2012	1438	2110	4885	6995	4.8%
2013	2853	3687	12023	15710	10.8%
2014	3934	5068	11736	16804	11.6%
2015	2752	3368	9958	13326	9.2%
2016	3361	2099	12189	14288	9.9%
2017	2467	1483	3433	4916	3.4%
2018	1886	826	1130	1956	1.4%
2019	1568	1696	1410	3106	2.1%
2020	1723	1498	978	2476	1.7%
2021	989	1782	816	2598	1.8%
2022	363	762	152	914	0.6%
2023	139	252	48	300	0.2%
2024	105	146	8	154	0.1%
المجموع	31083	37083	107780	144863	100%

المصدر: الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق، رئاسة الوزراء، مستشارية الأمن الوطني، الهيئة الوطنية للتنسيق الاستخباري،
خلية الاستخبارات الوطنية، قاعدة بيانات الحوادث الإرهابية في العراق.

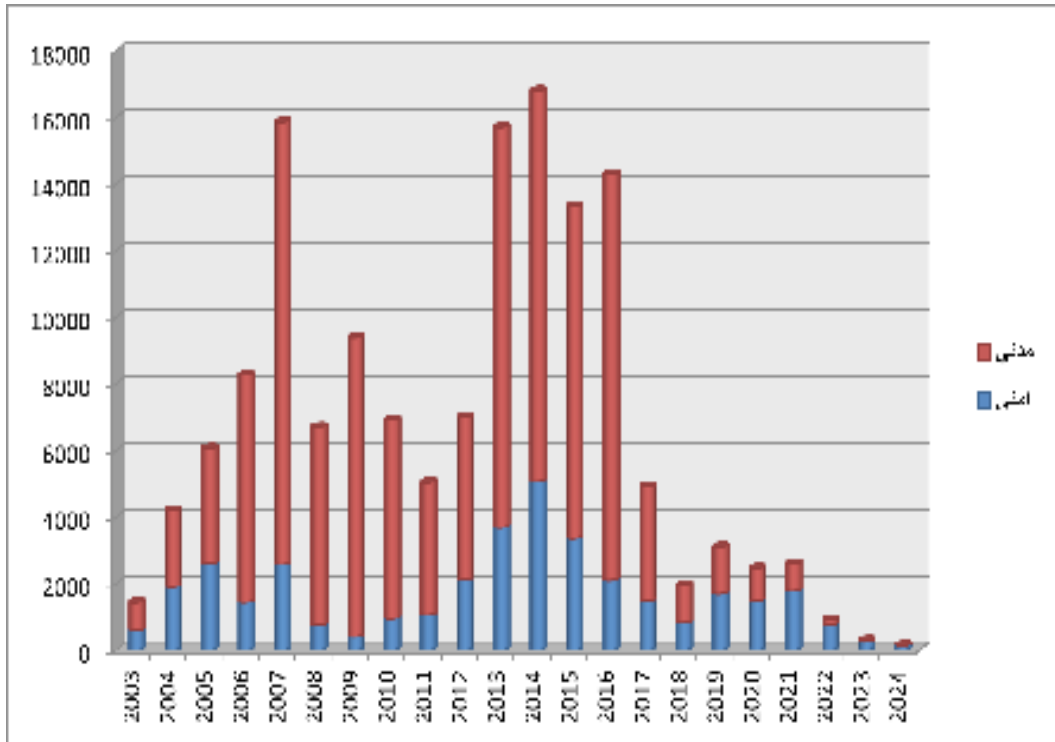
كذلك:

National Consortium for the Study of Terrorism and Responses to Terrorism (START)٠ University of Maryland٠ United States <http://www.start.umd.edu/>

وكذلك: موقع الأمم المتحدة في العراق (يونامي) شبكة المعلومات العالمية «الأنترنت»^(١)

وكذلك: السجل العام للقتلى المدنيين جراء العنف الذي تلا غزو العراق عام 2003، شبكة المعلومات العالمية «الأنترنت»^(٢)

شكل (3) جرحى الحوادث الإرهابية في العراق بحسب العام للمدة 2003-2024



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (3)

2. التوزيع الجغرافي لجرحى الحوادث الإرهابية في العراق بحسب موقع الحادث

يلحظ من الجدول (4) والشكل (4) وخريطة (2) أن عدد جرحى الحوادث الإرهابية بلغ (135646) جريحاً، توزعوا بشكل متباين بين محافظات العراق، بلغ أعلى عدد في محافظة بغداد

(1) متاح على الرابط الآتي:

http://www.uniraq.org/index.php?option=com_k2&view=itemlist&task=category&id=159:civilian-casualties&Itemid=633&lang=en

(2) متاح على الرابط

<https://www.iraqbodycount.org/analysis/>

٢٤..... وقائع مؤتمر ذاكرة الألم في العراق

(56854) جريحاً، فيما سجلت أدنى قيمة في محافظة دهوك بعدد (6) جرحى. وباستعمال طريقة أطوال الفئات المتساوية يلحظ ثلاث فئات لتوزيع جرحى الحوادث الإرهابية وهي الآتي.

الفئة الأولى: تراوحت أعداد جرحى الحوادث الإرهابية فيها بين (16-3000) جريح، وجاءت في هذه الفئة إحدى عشرة محافظة وهي: (دهوك، السليمانية، المثنى، القادسية، ميسان، ذي قار، واسط، أربيل، النجف، البصرة، كربلاء) بلغت الحوادث الإرهابية في كل منها (16، 81، 144، 267، 401، 531، 874، 977، 1090، 1292، 2713) بأهمية نسبية بلغت (0.01٪، 0.06٪، 0.1٪، 0.2٪، 0.3٪، 0.4٪، 0.6٪، 0.8٪، 0.8٪، 0.9٪، 1.9٪) على التوالي.

الفئة الثانية: تراوحت أعداد جرحى الحوادث الإرهابية فيها بين (4000-20000) جريح وجاءت في هذه الفئة ست محافظات هي: (بابل، كركوك، نينوى، الأنبار، ديالى، صلاح الدين) بعدد عمليات بلغ (9243، 9793، 11822، 11890، 15588، 15997) بأهمية نسبية بلغت (6.6٪، 7٪، 8.5٪، 8.5٪، 11.1٪، 11.5٪) على التوالي.

الفئة الثالثة: بلغ عدد جرحى الحوادث الإرهابية فيها أكثر من (30000) وجاءت فيها محافظة بغداد بعدد جرحى بلغ (57444) بأهمية نسبية بلغت (41.3٪).

جدول (4) جرحى الحوادث الإرهابية في العراق بحسب موقع الحادث 2003-2024

المحافظة	جرحى امني	ج مدني	المجموع	الأهمية النسبية
الأنبار	6335	5555	11890	8.5٪
كركوك	3306	6487	9793	7٪
بابل	1754	7489	9243	6.6٪
بغداد	7387	50057	57444	41.3٪
البصرة	429	863	1292	0.9٪
ذي قار	155	376	531	0.4٪
ديالى	3520	12068	15588	11.2٪
كربلاء	308	2405	2713	1.9٪
ميسان	91	310	401	0.3٪
المتن	34	110	144	0.1٪
النجف	43	1047	1090	0.8٪
نينوى	3820	8002	11822	8.5٪
الديوانية	36	231	267	0.2٪
صلاح الدين	6476	9521	15997	11.5٪
واسط	134	740	874	0.6٪
سليمانية	24	8	32	0.01٪
أربيل	20	75	95	0.1٪
دهوك	13	3	16	0.01٪
المجموع	33885	105347	139232	100٪

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

جمهورية العراق، رئاسة الوزراء، مستشارية الأمن الوطني، الهيئة الوطنية للتنسيق الاستخباري،
خلية الاستخبارات الوطنية، قاعدة بيانات الحوادث الإرهابية في العراق⁽¹⁾.

وكذلك: موقع الأمم المتحدة في العراق (يونامي) شبكة المعلومات العالمية «الأنترنت»⁽²⁾

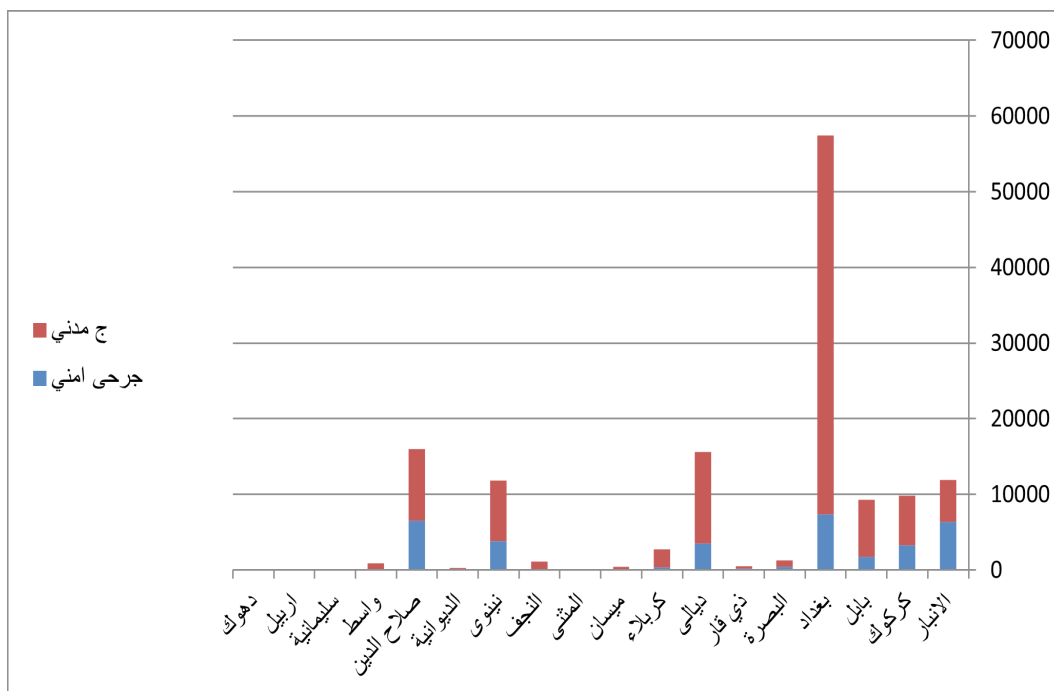
(1) National Consortium for the Study of Terrorism and Responses to Terrorism (START)، (1)
/ University of Maryland، United States <http://www.start.umd.edu>

(2) متاح على الرابط الآتي:
http://www.uniraq.org/index.php?option=com_k2&view=itemlist&task=category&id=159:civilian-casualties&Itemid=633&lang=en

٢٦..... وقائع مؤتمر ذاكرة الألم في العراق

وكذلك: السجل العام للقتلى المدنيين جراء العنف الذي تلا غزو العراق عام 2003، شبكة المعلومات العالمية «الأنترنت»¹

شكل (4) جرحى الحوادث الإرهابية في العراق بحسب موقع الحادث للمدة 2003-2024

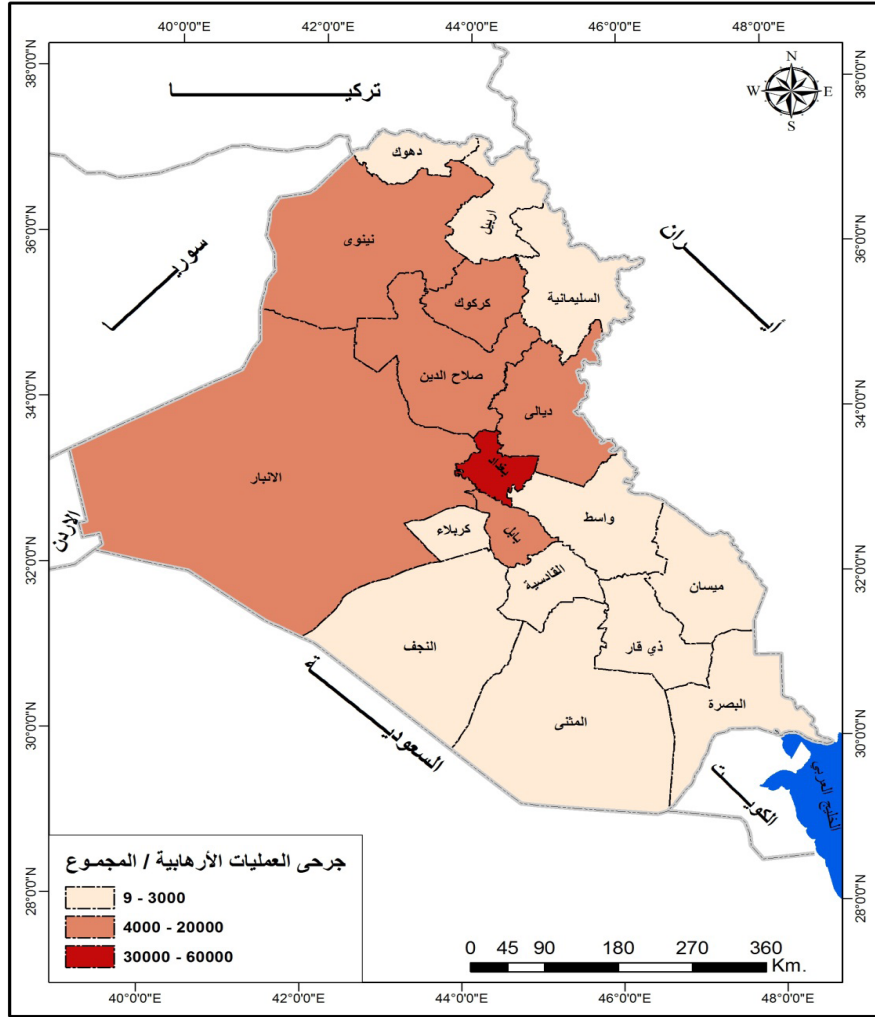


المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (4)

(1) متاح على الرابط

<https://www.iraqbodycount.org/analysis/>

خريطة (2) جرحى الحوادث الإرهابية في العراق بحسب موقع الحادث للمدة 2003-2024



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (4)

مما سبق تجد الدراسة أن ارتفاع عدد ضحايا الحوادث الإرهابية (الشهداء والجرحى) كان بسبب تنامي قوة التنظيمات الإرهابية في العراق جراء الاحتلال الأمريكي للعراق وما أعقبه، فضلاً عن الاحتقان الطائفي الذي تغذيه التوجهات السياسية للأحزاب المتصارعة للوصول إلى السلطة لتحقيق مكاسب ذاتية؛ لذلك فإن النسبة الأعلى لضحايا الحوادث الإرهابية تركزت بشكل واضح في المحافظات ذات التركيبة السكانية المتنوعة في محافظات: (بغداد، ديالى، صلاح الدين، نينوى، كركوك،

٢٨..... وقائع مؤتمر ذاكرة الألم في العراق

بابل)، فيما كان للعامل السياسي والطبيعي في محافظة الأنبار أثر كبير، ولا سيما مع شعور بعض أبناء المحافظة بالتهميش والإقصاء بعد عام 2003 لكون بعضهم كان يتمتع بالامتيازات والمناصب العليا في زمن النظام السابق وقد فقدوا هذه الامتيازات بعد سقوط ذلك النظام، فضلا عن سعت مساحتها وطول حدودها مع دول توجد فيها بعض الجهات الداعمة للإرهاب.

فيما كان سبب ارتفاع ضحايا الحوادث الإرهابية بعد عام 2013 مقارنة بالأعوام السابقة يرتبط بظهور عصابات داعش الإرهابية في سوريا، واتخاذها منطلقا للتوسع باتجاه العراق عن طريق المحافظات الحدودية معها، فضلا عن عمليات هرب سجناء يقدر عددهم بأكثر من (1000) سجين من بعض السجون العراقية المحصنة؛ ونتيجة لذلك استطاعت العصابات الإرهابية اغتصاب ما يقارب من ثلث مساحة العراق عام 2014 في كل من محافظات (نينوى، الأنبار، صلاح الدين، كركوك، ديالى)، وصولا إلى أطراف محافظة بغداد وبابل، وارتكابها العديد من الجرائم التي أسهمت في ارتفاع عدد الضحايا لهذا العام بشكل يفوق جميع أعوام الدراسة.

3. اتجاه التوزيع الجغرافي لموقع ضحايا الحوادث الإرهابية في العراق

هو مقياس يحدد مدى انتشار الظواهر المكانية، ويعبر عنه عن طريق قياس مشابه لدائرة المسافة المعيارية، ويستفاد منه في تحديد اتجاه التوزيع المكاني للظاهرة المدروسة (1).

وتفيد هذه التقنية في تحديد طبيعة العلاقة بين نوع الجريمة وكيفية ارتباطها مع الظواهر الجغرافية الطبيعية أو البشرية، كامتداد نوع الجرائم مثلاً على طول طريق سريع أو سكة حديد أو توافقها مع شكل التوسع العمراني لمدينة ما، أو موافقتها لنمط معين من الجرائم (2).

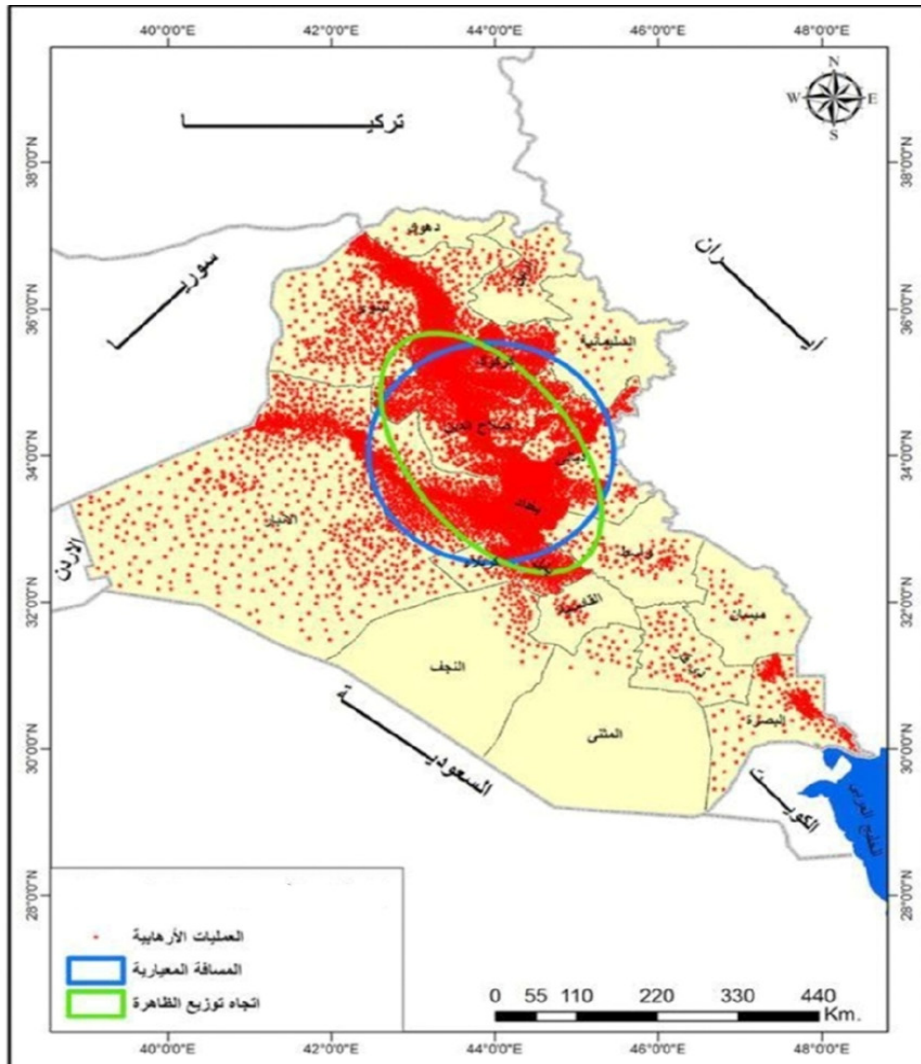
ويلحظ من الخريطة (3) أن اتجاه التوزيع الجغرافي للعمليات الإرهابية في العراق الذي يمثله الشكل البيضاوي يمتد باتجاه شمالي غربي جنوبي شرقي الذي يضم جميع مساحة محافظة بغداد ومعظم محافظة صلاح الدين ومحافظة ديالى ومناطق شرق محافظة الأنبار وجنوب وجنوب شرق محافظة نينوى وشرق محافظة كركوك، وتقدر مساحة هذه الشكل بـ (87010) كم² بسنبة (20%) من مساحة العراق البالغة (435052) كم².

(1) وفاء بنت عوض حامد الحارثي، مصدر سابق، ص 89.

(2) المصدر السابق، ص 90.

مما سبق فإن الدراسة أوجدت أن تركيز ضحايا الحوادث الإرهابية في المناطق ذات الثقل الإداري والسياسي والكثافة السكانية العالية وبالأخص محافظة بغداد، أما في المحافظات الأخرى التي ظهرت ضمن هذا الإقليم المرتفع فكان للتركيب السكانية الأثر الأهم في سبب ظهورها والعامل الآخر هو صلة الجوار مع العاصمة والطبيعة الطبوغرافية التي توفر الملاذ الآمن للعناصر الإرهابية التي تسعى إلى استهداف العاصمة، وتطويقها وعزلها عن باقي مناطق العراق.

خريطة (3) اتجاه التوزيع الجغرافي للعمليات الإرهابية في العراق للمدة 2003-2024



المصدر: الباحث بالاعتماد على جداول (1 و 2) وباستعمال برنامج (Arc Gis 10.4)

2. كثافة ضحايا الحوادث الإرهابية في العراق باستعمال تحليل كيرنل

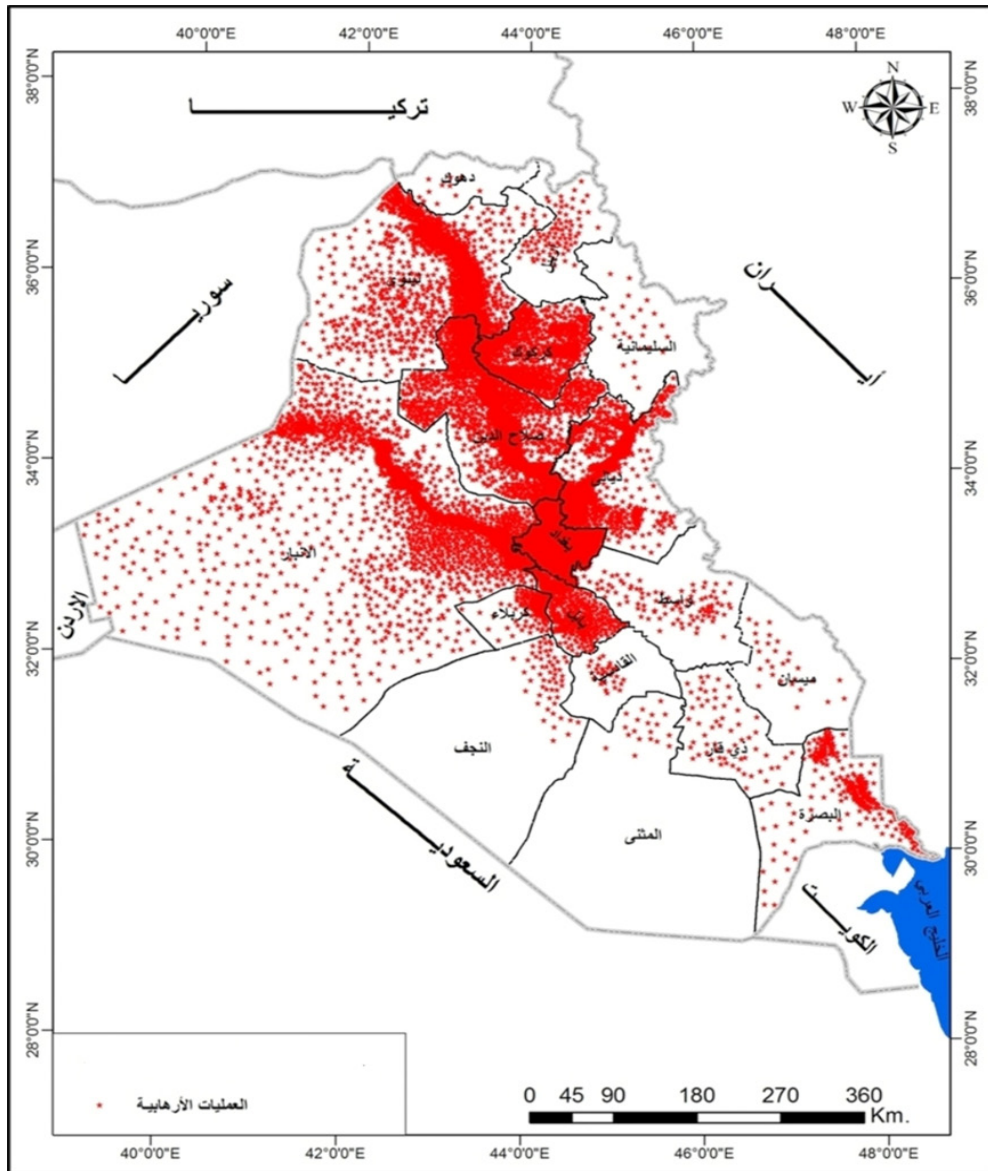
يرمي تحليل كيرنل إلى تقدير كثافة التوزيع الجغرافي لظاهرة معينة على مساحة محددة، وتحديد المناطق التي تتركز بها هذه الظاهرة، وقد وجد للحصول على تقدير التحليل الأحادي أو المتعدد لتوزيع ظاهرة معينة.

إذ أطلق الباحثون اسم النقاط الساخنة (Hot Spots) على الأماكن التي تتجمع وتتكرر فيها الجرائم، ويكون ذلك في الغالب بسبب عدم الحماية، أو الأهمية النسبية للمكان، أو التركيبة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية أو لأسباب عرقية(1).

وتبين عن طريق هذه الدراسة وباستعمال مواقع الإحداثيات الجغرافية لمجموع الحوادث الإرهابية والبالغة (31083) إحداثياً، وذلك بعد مراجعتها وتصحيح موقعها بحسب موقع كل حادث إرهابي؛ لغرض إظهار صورة دقيقة لتوزيع تلك الحوادث بحسب المحافظات.

(1) Buerger، Michael ،Ellen ،G. Cohn and Anthony J. Petrosino.1995.Defining theHot Spots of Crime : Operationalizing Theoretical Concepts for Field Research» In Ronald v. Clarke، series Editor، Criminal Justice Press، Monsey، NY and The Police Executive Research Forum، Washington، D.C.،pp 237-257.

خريطة (4) كثافة توزيع ضحايا الحوادث الإرهابية في العراق للمدة 2003-2024



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة باستعمال برنامج (Arc Gis 10.4)

مما سبق يتبين أن الإرهاب شكل نهراً متدفقاً ينبع من الحدود العراقية التركية والحدود العراقية السورية لتغذيه روافد داخل العراق مروراً بمحافظات نينوى كركوك صلاح الدين الأنبار ديالى باتجاه محافظة بغداد حتى يطغى على جميع مساحتها.

الاستنتاجات

1. بلغ عدد الحوادث الإرهابية في العراق للمدة 2003-2024 أكثر من (31083) عملية تباينت في شدتها من عام إلى آخر؛ وذلك يرجع إلى طبيعة الأحداث الزمانية وتفاعلها المكاني وأغلبها ترتبط بأسباب سياسية، فضلاً عن التطورات الإقليمية والدولية بعد عام 2003 التي كانت عاملاً رئيساً في نمو العصابات الإرهابية وتطورها، ولا سيما مع ظهور كيان داعش الإرهابي عام 2013.

2. التركز المكاني لضحايا الإرهاب كان على أشده في المحافظات التي تميزت بتنوع تركيبة السكان الاثنوغرافية وطبيعتها الجغرافية وأهميتها السياسية والإدارية وهي: (كركوك، نينوى، ديالى، الأنبار، صلاح الدين، بغداد).

3-2003

3

2024 أكثر من (80685) شهيداً و(144863) جريحاً تباين هذا العدد بحسب العام وموقع الحوادث.

4. معظم الحوادث الإرهابية كانت تستهدف المدنيين بعدد (52467) شهيداً بأهمية نسبية بلغت (65٪) في حين بلغ عدد ضحايا القوات الأمنية (28218) شهيداً، وبأهمية نسبية (35٪) في حين بلغ عدد جرحى القوات الأمنية (37083) جريحاً، بأهمية نسبية (26٪) فيما بلغ عدد الجرحى المدنيين (107780) بأهمية نسبية (74٪).

5. تبين من الدراسة أن أغلب الضحايا من أفراد القوات الأمنية في المحافظات التي سجل فيها تركيز الحوادث الإرهابية وهي: (كركوك، نينوى، ديالى، الأنبار، صلاح الدين، بغداد)، فيما سجل أغلب الضحايا من المدنيين في المحافظات الأخرى.

6. سجل عام 2014 سقوط أكثر عدد من الضحايا خلال مدة الدراسة بسبب سيطرة كيان داعش الإرهابي على مجموعة من المحافظات، وقيامها بارتكاب العديد من جرائم الإبادة منها جريمة سبايكر ومجزرة كوجو بحق المدنيين الإيزيديين، إذ أقدمت العصابات الإرهابية على إعدام (2157) من المنتسبين العسكريين في سبايكر وحدها، وقتل الآلاف من السكان المدنيين.

7. أظهرت الدراسة تركيز مواقع ضحايا الحوادث الإرهابية في محافظة بغداد، ولاسيما المناطق الشمالية الشرقية منها؛ لكون هذه المناطق مركز الثقل السكاني والكثافة السكانية العالية، ولاسيما مدينة الصدر التي حدث فيها العدد الأكبر من التفجيرات الإرهابية.

8. تغير خريطة توزيع ضحايا الحوادث الإرهابية لعام 2018 عن الأعوام السابقة، إذ يلحظ انخفاض في عدد الضحايا؛ بسبب تحرير المدن من كيان داعش الإرهابي، فضلاً عن اختلاف مناطق تركزها وتوزيعها، وبالرغم من ذلك ظهر نطاق مرتفع يتمثل بمناطق الحدود الفاصلة بين محافظات نينوى وصلاح الدين وديالى وكركوك بسبب الطبيعة الطبوغرافية لذلك النطاق.

التوصيات

1. ضرورة الاتجاه بدراسات الجريمة، ولاسيما الحوادث الإرهابية إلى استعمال التقنيات الجغرافية الحديثة، المتمثلة في نظم المعلومات الجغرافية بوصفها بديلاً ناجحاً، ولها جدوى علمية كبيرة عن الطرائق التقليدية.

2. توصي الدراسة بإنشاء خريطة أمنية دقيقة ومعتمدة من قبل جميع الوكالات الأمنية العراقية بالاعتماد على المعلومات الاستخباراتية المتوفرة عن حركة العصابات الإرهابية وفعاليات العدو، يمكن تحديثها سنوياً بانتظام.

3. الاهتمام بنشر الإحصاءات الجنائية التفصيلية على مستوى المحافظات العراقية، لأهميتها في الأبحاث والدراسات المتعلقة في مختلف أنواع الجرائم.

4. الحاجة الماسة للمزيد من الدراسات التي تهتم بجغرافية الجريمة، ولاسيما جرائم الإرهاب، بهدف مساعدة المؤسسات الأمنية على الحد منها ومنع وقوعها.

5. رسم سياسة شاملة أمنية اقتصادية اجتماعية إعلامية لعموم العراق على أن تعطى لكل محافظة خصوصيتها في بعض إجراءاتها بما يتناسب وطبيعة تركيبة سكانها القومية والدينية والمذهبية، فضلاً عن العادات والتقاليد والطبيعة القبلية لسكانها بما يضمن تحقيق نسب عالية من النجاح وسهولة التطبيق بمشاركة أصحاب الاختصاص من سكان كل محافظة.

٣٤..... وقائع مؤتمر ذاكرة الألم في العراق

6. توسيع قاعدة مشاركة كل فئات المجتمع للتصدي لكل أشكال العنف والإرهاب، وذلك من خلال جذب واحتواء إعلامي فعال لجذب المواطن للتعاون مع قوات حفظ الأمن في المجتمع العراقي، وهذا يؤدي إلى أحداث اندماج والتحام المواطن مع الدولة لمواجهة الإرهاب والحد منه أو القضاء عليه.

7. دعم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإنشاء مركز متخصص للبحوث والدراسات الجنائية والإرهابية ومن مختلف الاختصاصات السياسية والاجتماعية والإعلامية عراقية وأجنبية يعنى بدراسة الأفكار المتطرفة والجماعات الإرهابية لرصد الجماعات الإرهابية والتنبؤ بتحركاتهم وتوجهاتهم المستقبلية وتقديم الدعم والمشورة للجهات المختصة.

8. قيام وزارة الثقافة بتأسيس قسم خاص مسؤول عن توثيق جرائم العصابات الإرهابية وأرشفة جميع الوثائق العائدة لهم، والأضرار التي لحقت بالبنى التحتية، فضلا عن إنشاء متحف يهتم بعرض وتوثيق الجرائم التي ارتكبتها تلك العصابات بحق السكان في جميع المحافظات العراقية للمدة 2003-2018.

المصادر والمراجع

1. الحارثي، وفاء بنت عوض حامد، الخصائص المكانية لمواقع الجرائم الإرهابية في المملكة العربية السعودية دراسة تطبيقية على مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية 2012.

2. العلوي، وصال علي محمد، الوعي الأمني والعنف في المجتمع العراقي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، علم الاجتماع، جامعة بغداد، 2017.

3. جمهورية العراق، رئاسة الوزراء، مستشارية الأمن الوطني، الهيئة الوطنية للتنسيق الاستخباري، خلية الاستخبارات الوطنية، قاعدة بيانات الحوادث الإرهابية في العراق.

4. موقع الأمم المتحدة في العراق (يونامي) شبكة المعلومات العالمية « الأنترنت »

5. معهد الاقتصاد والسلام (IEP)، الاتجاهات الأساسية لظاهرة الإرهاب في عام 2014،

للمزيد ينظر الرابط الآتي: <http://www.futureuae.com>

6. السجل العام للقتلى المدنيين جراء العنف الذي تلا غزو العراق عام 2003، شبكة المعلومات العالمية "الأنترنت" متاح على الرابط [/https://www.iraqbodycount.org/analysis](https://www.iraqbodycount.org/analysis)

المواقع الاجنبية

1. http://www.uniraq.org/index.php?option=com_k2&view=itemlist&task=category&id=159:civilian-casualties&Itemid=633&lang=en
2. National Consortium for the Study of Terrorism and Responses to Terrorism (START)، University of Maryland، United States <http://www.start.umd.edu/>
3. CNN.com-Arab TV journalists killed in Iraq. February 23، 2006
4. Buerger، Michael ،Ellen ،G. Cohn and Anthony J. Petrosino.1995.Defining the-Hot1. Spots of Crime : Operationalizing Theoretical Concepts for Field Research» In Ronald v. Clarke، series Editor، Criminal Justice Press، Monsey، NY and The Police Executive Research Forum، Washington، D.C.،pp 237-257.

